

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس | سورة

## الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم رحمته سبحانه وتعالى حملة ذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على من يرجوك رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقبله نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:05](#) وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقده في مجالس التفسير هذه مباركة التي نتعلق فيها كل ثلاثاء. نحاول ان نفوض في معاني كتاب الله سبحانه وتعالى نتدبر في - [00:00:25](#) وهذا الغطس وهذا التدبر مهم جدا للانسان المسلم حتى يأخذ منهجية التفسير والعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى ولذلك عندما يأتي رمضان القادم باذن الله وكنت مواظبا على مجلس التفسير ازمع انه سيكون لك طعن اخر - [00:00:45](#) في طريق التعاطي مع كتاب الله سبحانه وتعالى. والسبب هو انك بدأت تتعرف منهجية القراءة. والفهم للنصوص الشرعية هذه منهجية لا يمكن ان تحصل للانسان الا من خلال التلقي من المشايخ والاساتذة ومن خلال قبولي مجالس التعلم التفسير - [00:01:05](#) ليس مجرد ان تفتح كتاب تفسير وتقرأ كما يتوهم البعض لا التفسير هي عملية تعليمية ايضا تحتاج ان تقف كيف تفهم الكلمة كيف تفهم كيف تأخذ العبر؟ وهذا ان شاء الله نفعله من خلال هذه الحلقة ومن خلال هذه المجالس فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:25](#) هذا النعيم علينا ولا يحرمنا من نعمة تدبر كتابه وفهمه انه ولي ذلك والقادر عليه. اه بدأنا في المجلس في السابق الحديث في افياء سورة الحجرات والتفسير المعتمد بمن كان جديدا في الحضور وتفسير العلامة النسفي. رحمة الله تعالى على المدارك - [00:01:45](#) التنزيل وحقائق التأهيل بدأنا في الكلام عن سورة القدرات وبين ان سورة القدرات تمثل المنهج العام الاخلاقي القيم السلوكي الذي ينبغي ان يسلكه مؤمن في علاقته مع الله سبحانه وتعالى ابتداء. وهذا من مطلع السورة واضح يا ايها الذين امنوا لا - [00:02:05](#) بين يدي الله ورسوله المنهج الاخلاقي في التعامل مع اهل الايمان وهذا شيء ركزت عليه الصورة تركيزا واضحا بين الاصلاح بين المؤمنين انما المؤمنون اخوة الاخلاق الاجتماعية لا يسخر قوم من قوم ثم بينت حقيقة الايمان وان الايمان هذه مرتبة - [00:02:25](#) رؤية تحتاج الى مجاهدة ومصادرة ولا ينالها الانسان بمجرد دخوله في هذا الدين. طبعا اتكلم عنه ليس مطلق الايمان وانما نتكلم عن فلماذا المطلق اي الايمان الكامل؟ هذا لا يكون بمجرد ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله. الاعراض قالتها قالت الاعراب امنا -

[00:02:45](#)

قل من تؤمن ولاة القلوب اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ثم قالت الاية التي تليها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم امحت او فسورة الحجرات ركزت ايضا على بيان مفهوم حقيقة الايمان. فالايان الكامل متى يصل الانسان الى هذه المرتبة؟ وان -

[00:03:05](#)

هذه منة من الله سبحانه وتعالى انما تأتي بالمجاهدة والصبر والثبات حتى تصل وتلتقي الى هذا المكان. وهنا انتهينا الاية الثالثة بعدما اخطأت لها هي الاية الثانية انهينا الاية الثانية واليوم باذن الله سنشرع في التعليق على - [00:03:25](#) الاية الثالثة وهي مرتبطة بموضوع من يقرأها لنا اقرأ بسم الله بسم الله اقرأ اول سورة الحجرات الى الاية الثالثة كايات ثم نقرأها بعد ذلك للتفسير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:45](#) يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع قلنا ما معنى قوله لا تقدم بين يدي الله ورسوله؟ ما الدلالة

الايمانية لهذا التعبير؟ لا - 00:04:05

ا قدم بين يدي الله ورسوله وما لها دلالة ايمانية شو فقط تبلغ الكتب تيجي المجلس القادم لها وان ينشر الكتاب في دفة السيارة. طيب  
لا تقدموا امر هواكم على امر الله عز وجل. اه يعني - 00:04:25

لماذا عبر بين يدي الله؟ لم يعد بين يدي حكم الله او بين يدي امر الله. لماذا قال بين يدي الله؟ احنا من باب المجاورة ان احنا الجهات  
والحدود يعني حدود - 00:04:45

اطلاق اليد على الجهة لكن التعبير النهائي نريد الخلاصة النهائية. لماذا لم يقل لا تقدموا بين يدي حكم الله تقدم بين يدي الله مباشرة.  
طيب ايوه شمولية لكل شيه يعني مش عادل ليعظم امر التقدير. احسنت. ليعظم امر التقديم. لانك اذا تقدمت على حكم الله كانك -  
00:04:55

تخطيت الله بنفسه. فيه تعظيم. الله عز وجل يريد ان يعظم هذه القضية في ذهنك. فكأنه يقول لك لا تتخطى رب العالمين. طبعاً هو  
المراد كما تفضلتم لا تتخطى امر الله. لا تتخطى حكم الله. لكن عبر عنها بهذه - 00:05:25

من باب ماذا؟ المبالغة بتعظيم هذا المعنى قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا لا تقدم بين يدي الله ورسوله واتقوا الله وارضعوا  
الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:05:45

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. قلنا ما سبب نزول هذه الاية؟ قال المشايخ الكتاب مع ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب  
عندما ارتفع اصواتهما في النقاش في حضرة - 00:06:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبعض قال انها نزلت في صحبة ابن القيس ابن شماس لكن لا يظهر لانها نزلت فيه. وانما هو كالف  
عليها وتأثر بها وليست هي التي نزلت ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:06:35

اعماله قلنا هذا الاسلوب يفسر بطريقتين ان تحفظ اعمالكم من الناحية اللغوية قلنا هناك طريقتان في تفسيرها ان اخوانا في الدراجة  
الله يكرمكم حتى نشعر اننا نفهم ونبني مش لا نضع الدرس وننسى - 00:06:55

كمصدر لسه في طريقتان الاولى الا قبل ان تجعل لك مضاف مضاف اليه والتقدير خشية اوقات اعمالكم. هاي الطريقة الاولى. الطريقة  
الثانية الا قصر منها ان تقدم ايوا احسنت لننا تحبط اعمالكم فتقدر ذلك سابقة ولا لاحقة. تقدير لننا مسابقا واللا - 00:07:15

لاحقا واصبحت الان وحدها. لماذا اركز على هذا الكثير من كتاب الله؟ هذا الاسلوب كثير في كتاب الله وستراحيبونه اليوم يمر معنا  
اكثر من مرة فلا بد من ان تتقن هذه الجزئية في التفسير. طيب اقرأ قال رحمه الله وكنا تحضر اعمالكم وانتم لا تشعرون تدل على ماذا  
من الاحكام - 00:07:55

الشرعية في العقيدة تفضل ماشي هي كاملة ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون؟ نعم هي تدل على انه هذا الفعل قد يوصل للكفر  
بس مع كلمة وقت ولاية تشعرون ايوا كانت الاخلاق العكس هذا هو رأينا - 00:08:15

اقف اعيد اقول لا انا اخطأت الكفر لكن وانتم لا تشعرون به؟ احسنت. اما الانسان قد يكفر وهو لا يشعر. يشعر وهو لا يشعر يعني هو  
لم يتقصد يستهزئ بالدين الله سبحانه وتعالى المشايخ يستهزئ يكفر وهو لم يتقصد - 00:08:35

هذا حكم عقدي علينا ننتبه اليه ان المرجئة هم الذين يقولون ان الكفر لا يقوم الا بتقصد الكفر وهذا ليس بصحيح والاية تردوا عليه.  
طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين - 00:09:03

المؤلف رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله تم الاسم ان عند رسول الله والمعنى يخفضون اصواتهم  
في مجلسه تعظيماً له. اولئك مبتدأ خبره الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى - 00:09:23

فكما صلة الذين عند قوله بالتقوى واولئك مع خبره خبر ان احد. الان بدأ بتحليل هذه الاية من الجهة اللغوية. طبعاً هذه الاية هي تبني  
على الاية السابقة. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. دعونا نبدأ بالناحية الاعرابية -  
00:09:43

اما ماذا تحتاج بعدها؟ اسم وخبر صح؟ اما وانت تعرف وان واخواننا ذكريات المدرسة الجميلة. تحتاج الى وخبر او اسم الا وخبر ان

طيب دعونا نكتشف اين اسم ان في الاية؟ يقول لك تم اسم ان عند قوله - [00:10:03](#)

رسول الله او رسول الله التقدير ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. طبعاً هو اسم الا بالتحديد ما هو يحطون اصواتهم عند رسول الله لماذا تسمى؟ صلة الموصول. ممتاز. طيب. اذا اسم النا الذي - [00:10:23](#)

يغضون اصواتهم عند رسول الله. خلينا نقول انه هذا هو بالكل بسمعنا على سبيل التنازل. وباي خبر لنا؟ اين خبرها الجملة الاسمية مش اولئك. اولئك مبتدأ جديد اولئك باسم الاشارة مبتدأ. والذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [00:10:43](#)

خطر لهذا المبتدأ وجملة اولئك الذين ادعن الله قلوبهم للتقوى. هذه الجملة الاسمية هي هي خطر ان. اذا هنا كلمة جملة داخل جملة. جملة داخل جملة. اذا ان حرف نصب - [00:11:03](#)

هو عفوا هي اما ان نؤكد حرف مبني على الفتح تحتاج الى اسم وتحتاج الى خبر. اين اسمها؟ اسم الا قوله الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. خبرها خبر جملة اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى. لانه مهم جدا انت لما تقرأ الاية تعرف وين المبتدأ وين

الخبر - [00:11:23](#)

والخبر الا حتى تعرف شو الخبر شو المعلومة صح؟ انت ما راح تعرف المعلومة حتى تعرف وين المبتدأ واين الخبر. والله عز وجل

ماذا يريد ان يخبرنا في هذه الاية الخبر هو الذين يمدون اصواتهم عند رسول الله هؤلاء الذين اخلصهم الله للتقوى - [00:11:49](#)

المعنى العام للاية الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. طبعاً القضية احبابي الكرام وهو ان فكر غلق الصوم هو فقط نموذج والمراد ما هو ايش؟ ابعد من ذلك. ذكر غلط - [00:12:09](#)

بالتحديد هل هو مقصود لذاته؟ ام هو فقط نموذج والمراقبة هو اعلى من ذلك؟ انه هذه مهمة وانا اقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى ان افهم ان الله عم يدخل غرفة الصوت مثال على حل ادنى ولكنه اعظم من ذلك يعني ساقف قليلا يعني - [00:12:29](#)

خط الصوت انت بتشوفه مسألة سهلة. اذا كانت هذه المسألة سهلة بحد ذاتها شدد الله فيها هذا التشديد. فما بالك بما هو اعلى من غبط الصوت ممن يتجاوز بهواء حكم الله لمن يرفض حديث رسول الله بمن يأبى بمن يتعالى بمن يتجاسر هؤلاء يعني ستكون -

[00:12:49](#)

مشكلتهم عن وصف كبير. فهذا نموذج يمثل الحد الادنى. يعني اذا هذا الشيء اليسير الله عظمه وشدد فيه في حق النبي الاعظم صرف النبي وسلامه عليه فما بالك بما هو اعظم منه من تخطي او امره واحكامه. طيب اذا عرفنا اين اسم الا واين خبر - [00:13:09](#)

ارجع الاناقش المسا في قضية ما معنى امتحن الله قلوبهم بالتقوى هذا التركيب ما معنى امتحن الله قلوبهم بالتقوى. وهنا بعض العبارة المختصرة وهي عبارة مجاهد. و اشار اليها التي تختار اهل الجليل الطبري - [00:13:29](#)

في تفسيره المأثور ماذا قال اقرأ؟ قال رحمه الله تعالى والمعنى اخلصها للتقوى من قوى المعنى ركز. اذا اتحد الله القلوب للتقوى لماذا؟ اخلصها للتقوى. طب كلمة امتحنها؟ هيا لي معنى كلمة اخلصت. امتحنت تدل على ماذا - [00:13:49](#)

انتحار كل يوم احنا الامتحانات الاختبار. فحقيقة هو اعطاك الخلاصة النهائية وكأنه يريد ان يقول كان اولئك الذين امتحن الله قلوبهم واختبرها مرة بعد مرة حتى اخلصها وجعلها خالصة لتقواها وازال منها - [00:14:09](#)

الشوائب والعلاء يعني الشوائب والعلائق التي في القلب واخلاص القلب للتقوى بحيث لا يكون فيه الا الله سبحانه وتعالى هذا لا يكون الا بعد امتحان واختبار. هذه قضية منهجية سلوكية في حياة المسلم. ما معنى - [00:14:29](#)

هذا الكلام انك لن تنال التقوى براحة الجسد. لن تنال التقوى وانت نائم. لن تنال التقوى ولن تصل الى قبل خدمة التقييم حتى ماذا؟ تمتحن وتختبر. اولئك الذين اتحن الله قلوبهم فبعد ان - [00:14:49](#)

وجربها وكرر عليها البلاء بعد البلاء وتعرضت للفتن نجحت فاصبحت بعد هذا النجاح قصة صافية لماذا؟ بتقوى الله سبحانه وتعالى. يعني هذا القلب كان فيه شوائب. صحيح؟ كان فيه حب من شهوات ونظر حرام - [00:15:09](#)

رديئة كان فيه رياء وحبشة وما كان خالص للتقوى. لكن كيف خلصه الله؟ من خلال الامتحانات والتجارب وشوف التعبير اللطيف امتحن الله قلوبهم هذا امتحان مش لللسان وليس الانتباه وليس للاقدام ولا الجوارح امتحان ايش - [00:15:29](#)

يقولون امتحان للقلوب. الله سبحانه وتعالى يراقب قلبك. كيف تفكر في الامور من حولك؟ هذا؟ هل انت منافق؟ هل انت والسعري في قلبك عن الشريعة؟ اما انت مطمئن لها مسلم لحكم الله ورسول الله؟ ينظر في قلبك وعم يختبره. من خلال الاحكام الشرعية والمواقف - [00:15:49](#)

الحياتية المواقف الحياتية اللي بتمر فيها هي عم تعمل لك اختبار وفلترة. اذا نجحت في هذا الاختبار اخلص الله هذا القلب بالتقوى طبعا اخلصه يعني صفاهم للتقوى واصبح خالص له. ولكن بعض الناس يفشل. بعض الناس يفشل في هذا الاختبار فلا يكون قلبه - [00:16:09](#)

خالصا للتقوى. فهنا الاية تقول الذين نجحوا في هذا الاختبار. اختبار غلق الصوت بالتأكيد هم سيكونوا لا جديد في ما هو اعلى من ذلك في بداية الاختبار نجحوا فيه اذا هو فيما هو اعلى من ذلك هم ناجحون بالتأكيد. فتخبرنا الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله - [00:16:29](#)

اولئك الذين اختبر الله قلوبهم فنجحوا في الاختبار فاصبحت قلوبهم خالصة للتقوى الى اسفي هنا مختص قال واخلصها للتقوى كان اعطاك اياها من النهاية. لكن والحقيقة اختبرهم وجربهم حتى اصبحوا خالصين - [00:16:49](#)

في هذا الميدان ثم شبه ذلك بامتحان الذهب. هناك ما يسمى الامتحان الذهبي قال رحمه الله تعالى من قوله امتحن الذهب انه اذا به فخلص ابريسه من خبثه امتحن فلان من ذهب ما معنى امتحنه؟ اي يعني عرضه على - [00:17:09](#)

حتى ازال منه الكدر وبقي منه ماذا؟ الذهب الخالص. فهذا منه قوله امتحن الله قلوبهم. لان الله عرضها على الفتن والشبهات والشهوات فنجحت فزاد منها القدر واصبحت خالصة للتقوى. كما ان الذهب يخلص من كبده - [00:17:29](#)

خالصا في باب لذلك قال فخلص ابريسه من خبثه ونلقاه طيب وحقيقة هناك ان اراد ان يأتي بدون اكثر تفصيلا في اخلصها للتقوى قال رحمه الله وحقيقته يعني كيف اخلص هذه التقوى؟ ما حقيقة اخلصها للتقوى؟ هنا جاء بعبارة - [00:17:49](#)

مفصلة فقال قال عاملها معاملة المختبر فوجدتها مخلصا. من عاملها معاملة المختبر فوجدتها مخلصا شوية تعبير هادا ما راغاني كثيرا يعني كما قال المجاهر بن جليل لا هو خبرها ونقاها فتبت رجاؤها واخلصها - [00:18:09](#)

تمام؟ والمعنى المتقارب يعني يصعب المخطئ معنى متقارب. لكن المهم نحن نريد ان نخلص بماذا؟ ان تجرد التقوى تجرد قلبك للتقوى وان تكون التقوى هي الحاكمة في حياتك. هذا شيء لا ينال الا بعد الاختبار. هذا معنى عظيم نأخذه من هذه - [00:18:29](#)

الاية ان التقوى تحتاج الى اختبار وامتحان حتى يهينك الله سبحانه وتعالى لتكون من اهلها اقرأ. قال رحمه الله عمر رضي الله عنه اذهب الشهوات عنها عمر رضي الله عنه وهو احد المعاني الداخلة تحت عموم الاية. واما المعنى العام هو الذي - [00:18:49](#)

فهذا ما يتقاربه داخل تحت عموم الاية لانه الخبرات الرديئة فضلات الشهوات اذا كانت هي التي تحكم قلبك يعني قلبك ليس خالصا بالتقوى فمن خلوص القلب للتقوى ان يتخلص من ماذا؟ من خواطر الشهوات. يعني خواطر الشهوات المحرمة. نعم - [00:19:09](#)

والامتحان افتعال من محنة. الامتحان افتعالا مما وهو اخواننا وهو اختبار بليغ او بلاء جديد. اه كأنه يطرح كل سؤال. ما الفرق بين كلمة الامتحان والاختبار. هل الامتحان في العربية وفصل الاختبار؟ كيف عرفتم له؟ وماذا قال - [00:19:29](#)

قام الامتحان ما تعريف مو اختبار بريء. اذا ليس كل اختبار. الامتحان هو الاختبار الاختبار السهل اسألك سؤال هذا لا يسمى امتحان. هذه فائدة لغوية ان الامتحان اخص من الاختبار. فالامتحان - [00:19:59](#)

كبار بريء او بلاء ليس اي بلاء بلاء جهيد نعم. او تخاصم بالمعنى اللغوي هذه هي قوله تعالى مغفرته واجر عظيم. جملة اخرى. اي جملة استثنائية. هذه جملة اخرى. اذا الجملة الاولى هذه الاية تتكون من جملتين. ما هي الجملة الاولى - [00:20:19](#)

ان الذين يلقون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. دائما قطع الاية الى جمل. حتى تفهم كل جملة وهي الذي تؤول اليه. الاية الاولى انما او الجملة الاولى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى.

طب ما هي الجملة الثانية في - [00:20:39](#)

لهم مغفرة. فبنشكر الان اين المبتدأ؟ واين الخبر؟ اين المبتدأ؟ واين الخبر المفتدى هو المؤخر والى الخبر لهم. طبعا انا مش عارفه

بالتفاصيل اللغوية كثير انه متعلق طيب الاصل ايها يقدم في الكلام؟ المبتدأ ام الخبر؟ المبتدأ ثم الخبر. طب لماذا هنا قدم الخبر؟ يلا للقاعدة - [00:20:59](#)

نذكرها دائما في التفسير لماذا يقدم للشيء؟ اولاً ايوا بالدلائل على اهميته احسنت ثانيا احسنت الاختصاص وقد يكون الاختصاص ناقص فيه وادعائي على ما هو معروف عند البلدية. اذا لهم مغفرة. اذا هنا كانه لا يمكن - [00:21:29](#)

مش المهم لسه ابتداء للمغفرة. المهم لمين هي؟ عرفت ما معنى الاهمية؟ لان ما هو الاهم؟ ان نبين الاولاد مغفرة ولا ان نبين المستحق للمغفرة. المستحق كان هنا اهم. فقدمه الله. فقال لهم اي لهذه الطائفة مغفرة واجر عظيم - [00:21:49](#)

قال فيه ثلاثة على الاهمية ثانيا فيه دلالة على ماذا؟ على شيء من الاختصاص كأن الاية تقول هؤلاء الذين يستحقون المغفرة دون غيره. هؤلاء الذين يستحقون المغفرة دون غيرهم. من اين هذه؟ بالاختصاص؟ هذا المعنى من وين فهمته انا؟ من - [00:22:09](#)

تقديم ما من خلال تقديم ما حقه التأخير. اكتبوا تقديم ما حقه التأخير كثيرا ما يدل على الاختصاص والحصر. فقله لهم مغفرة على ماذا تقول يا شيخ؟ على انهم هم الذين يستحقون المغفرة دون غيرهم وهذا شيء وشك من اشكال الاختصاص. طيب - [00:22:29](#)

قال رحمه الله تعالى وقيل نزلت في الشيخين رضي الله عنهما لما كان منهما من غض الصوت. وهل هذه الاية تصدق اول ما تصدق على الشيخين البخاري ومسلم ها؟ طيب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لانه من صاع لحكم الله فالله سبحانه وتعالى اخبر لهم - [00:22:48](#)

فهو اول واعلى ما يدخل فيها. نعم. قال رحمه الله تعالى وهذه الاية التي ركبت عليه الان بده يرسم لك هينا صورة بعد ما خلص تفسير الاية بده يعطيك كم الاية فخها في اسلوبها انظروا ماذا وهذه الاية جميعها نعم قال وهذه الاية - [00:23:08](#)

الذي ركبت عليه من ايقاع الغاضين اصواتهم اسما لان المؤكدة اولاً تشوف استعمال الا في بدايتها انا حرف ماذا التوكيد والتوكيد عند البلاغيين يكونوا اذا خاطبت انسانا شاكا او منكرا. تمام؟ او انسان منزل مسيرة - [00:23:28](#)

او منكر فكأنك اية تخاطب ناسا شوكين. مترددين او منكرين لهذه الحقوق. فتؤكد لهم ان هاي ان التأكيد في اول النصر الله يؤكد هذه الفكرة. طيب. ماذا قال سبحانه؟ قال هو تسيير خبرها جملة من مبتدأ وخبر معرفة - [00:23:48](#)

معا. اه لان كل ما خبروها اولئك الذين ابتعد الله قلوبهم. هنا اولئك اسم اشارة وهو معرفة. والذين خبر مبتدأ ايضاً اسم موصول معرفة. واذا جاء المبتدأ والخبر معرفة معرفة هذا اسلوب حصري. فيه دلالة على - [00:24:08](#)

الحصر هذا طبعا كله حصر نسبي بس انا ما بديش ادخلكم في فرق بين الحصر الحقيقي والحصر النسبي. لكن المهم يفيد حصرا واختصاصا. كأن الاية تقول ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك دون غيرهم. هم الذين ابتعنوا اولئك دون غيرهم. هذا حصل. اولئك الذين - [00:24:28](#)

فتحنا الله قلوبهم. لذلك قال وتصدير خبره يعني خبر ان جملة من مبتدأ وخبر معرفتين معاني. شو فائد كلمة معرفتين معا؟ ويريد ان في البلاغة واعادة ماذا قصد في كلمة معرفتين معا. انه اذا كان المبتدأ معرفة والخبر معرفة هذا يدل وايضا من اساليب ماذا؟ العصر والاختصاص - [00:24:48](#)

في الاساليب الخاصة والاختصاص فقله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم كانها حصر فيهم. يعني هادول الجماعة هم اللي اخلصهم الله للتقوى دون غيره. فاذا نعيد ونقول استعمال الائمة المؤكدة في البداية وجاء خبرها جملة من مبتدأ وخبر معرفتين - [00:25:08](#)

والمبتدأ اسم اشارة للاسم الاشارة من بعيد يدل على التفخيم. اولئك اسم اشارة اليس كذلك؟ اولئك لماذا استعرض اولئك كما قال هؤلاء موجود في القرآن ترى عجائب وكثيرة وانت راح تتعب لذة القرآن التذوق. ليش ما قال هؤلاء الذين امتحن الله - [00:25:28](#)

ليش قال اولئك؟ الاشارة للبعيد اذا لم يكن بعدا حسيا فتدل على عظيمة ورفعة. كقوله تعالى في بداية سورة البقرة ذلك الكتاب شعر من بعيد تدل على رفاحة. فاذا قوله والاستعمال اسم الاشارة وهو اولئك وهو اسم اشارة للبعيد ان - [00:25:48](#)

وبهذا التعظيم والتفخيم. واقراء والمبتدأ اسم الاشارة واستئناف الجملة المستودعة ما هو جزاؤهم على واستئناف الجملة المستودعة ما هو جزائهم على عالم من الجملة الاخيرة له مغفرة واجر عظيم. ليجون استودعها الله الجزاء ما هو الجزاء - [00:26:08](#)

المغفرة والاجر العظيم. وايراد كلمة الجزاء نكرة نكرها. ماذا قال في الجزاء؟ لهم لاحظوا ايش حال لهم؟ مغفرة. مغفرة ذكرة ولا معرفة يا جماعة؟ نكر صحيح؟ له مغفرة. لماذا اكثر - [00:26:28](#)

لماذا لم يقل لهم المغفرة؟ لماذا قال لهم مغفرة هكذا على تنكيرها؟ التبكير يدل على ما عن التعظيم ايضا من معانيه التعظيم. طبعاً هذا كله يدل على ماذا انت مع الوقت انك محتاج انك تدرس ولو مئة المعاني - [00:26:48](#)

والبيان في البلاغة انا انصحكم بدراسة هذا المعاني والبيان في البلاغة لانه سيساعدك في تفسير النسب كثيرا قوي بعض المشايخ شرحوها بصورة مختصرة مقتضبة ايضا المهم انا انصحك تقرأ هذا المتن حتى تفهم كثير من الكلام الذي يلذذ فيه المسافة. سيساعدك ويقتصر عليك مساء الخير. فالتذكير - [00:27:08](#)

من معانيه التعظيم. فقال وايراد الجزاء نكرة مبهمه او مبهمه ليبدل على التعقيم ايضا. يعني كأن قوله لهم مغفرة اي مغفرة عظيمة. نعم. قال رحمه الله تعالى امره دالة على غاية الاعتداد. اعد قراتها مرتبطة والاياد الجزائي ذكرت - [00:27:38](#)

مع من؟ وايراد به من امره بهما امره اي الهم امر الجزاء. ابهم امر الجزاء فقال وهو النكرة على ابهام والابهام هذا يدل على تعظيم. فلما قال مغفرة كأن كلامك خيالك رحيتها في اماكن بعيدة. ما هي طبيعة هذه المغفرة؟ هي مغفرة - [00:27:58](#)

عظيم. طب لماذا فعل الله كل هذه الامور في الاية؟ لماذا بدأ بهن؟ ولماذا استعمر الحصر اولئك الذين امتحن الله؟ ولماذا ابهم اللهم مغفرة ولماذا قدم الخبر على المبتدأ؟ كل هاي المعاني البلاغية. ما الهدف النهائي منها؟ قال دال هنا ضعوا خط - [00:28:18](#)

هذا كله خلاصة ما يريد ان يصل اليه النسب. نعم. قال وايراد الجزاء مغفرة مبهمه امره دالة على غاية الاعتدال والارتضاء فعل الخافضين اصواتهم وكل هذه الحركات البلاغية هدفها ان تخبرك بشيء. غاية الاعتدال والارتباط الالهي - [00:28:38](#)

عن هؤلاء الذين غطوا اصواتهم عند رسول الله. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين دون غيرهم اتهم الله قلوبهم للتقوى. هؤلاء دون غيرهم لهم مغفرة واجر معقول. شف هذه الكلمات وهذه المعاني كلها ماذا انت خلصت بها؟ خلصت منها الى ماذا -

[00:28:58](#)

كمال الرضا الالهي عن هؤلاء الذين خربوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من حيث المنطوق ومن اين المفهوم والتلميح؟ فدلوني اكملت وفيها قال وفيها تعليم بعظيم ما ارتكب الراكعون اصواتهم. اه ومن حيث المفهوم - [00:29:18](#)

تدل على عظم المنكر الذي فعله من رفع صوته بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علمه بهذه الاية فهي تدل بعقوقها على عظيم الاعتدال والارتقاء بمنخفض صوته وتدل بمفهومها على عظيم الابن الذي وقع فيه من - [00:29:38](#)

فعصوته بحضرة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا كله في جيش المشايخ في بس رفع الصوت. هذا كله في اي جزئية في رفع الصوت تأتي للقضية المنهجية يغير حكم الله ويرفض شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

عليه وسلم ويتلاعب به ويستتهزأ بالسنة ولا يتحاكم اليها ويرميها وراء ظهره. هذا ما هو مطلوب وحد الله سبحانه وتعالى. اذا كان الله تكلم بهذه العالية في الذين يمدون اصواتهم ولوح تلويحا شديدا لمن يرفع صوتهم على صوت النبي الاعظم. فما - [00:30:18](#)

شرع النبي الاقوى ولا يطبقه في حياته ما حال من يعبث بسنته وهديه ويرد احاديثه ما حاله عند الله؟ الاية تجعل تحت المصير المرعب لهؤلاء. تسبح هكذا في المصير المرعب. تنبته على الشيء هذا ليكون المصير المرعب - [00:30:38](#)

ننتظر من يفعل ما هو اسوأ من ذلك ولا اترك لكم الخيال ايضا قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. نزلت في وقت بني تميم سنبداً ايضا بموضوع الايات احيانا بعضها ببعض الايات احيانا تناسباتها وهذا من تناسب الاية والعلامة البقاعي رحمة الله تعالى -

[00:30:58](#)

عليه لهم شيء كتاب مفقود اجري منه حتى سورة المائدة في تناسب الاية. فكيف تتناسب الايات مع بعضها البعض؟ الان نحن قلنا الجزء الاول او المقطع من السورة كان يتكلم عن قضية ابي بكر. وعمر رضي الله تعالى عنهما. الان الفرق وخطية رفع الصوت. الان

المقطع الثاني ايضا سيتكلم عن رفع - [00:31:25](#)

حصل لكن من جهة اخرى او من طائفة اخرى او مشهد اخر ما هو؟ مشهد وفي بني تميم قال نزلت في يد بني تميم اتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقت الظهيرة وهو راق. وفيهم الاقرع ابن حارس ومن جميل تفسير الاسف انه يركز على اسباب النزول -

[00:31:45](#)

جميلة تفسيرها هو تفسير لغوي ايماني يذكر اسباب النزول يشير الى المعاني والافكار البعيدة للاية فهو تفسير جامع جيد مختصر.

فاهتموا به واجعلوه اصلا. وبالتأكيد ما في تفسير كامل. ما في تفسير جابر. كل تفسير فيه عيوب لكن - [00:32:05](#)

انه يسقط ان يجعل ماذا؟ منا مبتدأ تنطلب منه في علم التفسير. قال رحمه الله وفيهم الاقرعون وحابس وعوينة بن حصن. ومن هؤلاء من الاعرابي ان نقرأ من حارس مشهورة قصص صحابي جليل على الرأس والعين رضي الله عنه. ولكن كنا اعرابيا - [00:32:25](#) فكان في شيء من قسوة العرب فيه شيء من قسوة الاعراب طيب وكذلك عينا بالناس. قال ونادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجراته وقال اخرج الينا يا اخي جاء واحد بني تميم والنبي صلى الله عليه وسلم كان راكدا في حجراته فاصبحوا ينادونه من وراء

[00:32:45](#) - الحجرة تخرج الينا -

نعم قالوا فان مدحنا زيد وذمنا شيئا الاسلوب يا اخي الكريم معارضة الجماعة كما يقولون يعني اخرجوا لينا يا محمد احنا اذا فتحنا

وإذا ذمنا الجماعة مع النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فالنبي صلى الله - [00:33:05](#)

وسلم يعني شو بده يعمل؟ واعراضي قال واستيقظ وخرج يعني عامله على قتل عقولهم في هذه القضية. نعم. قال لكن الله سبحانه

انتصر للنبي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم ينتصر لحقه لكن ما الذي انتصر له؟ الله. من فوق سبع سماوات - [00:33:25](#)

قال مصدر التهديد والكلام الشديد في حق هؤلاء اكثرهم لا يعقلون؟ شيخ محمد اكثرهم لا يعقلون يعني هؤلاء يعني هم يحتاجون

لإعادة هيكل وترمي نعم. قال استيقظوا اذا هذا سبب نزول الاية. نعم. قال والوراء الجهة التي يواليها عنك الشخص بظله من -

[00:33:45](#)

او خدام هل هذا تفسير كلمة الوراء من وراء الحجرات؟ ما هو وراء الحجرات؟ الوراء هو الجهة الذي يواريك عنها الشخص بذله. اي

جهة تقول من خلف او قدام طيب قال ومن قال ان الذين من وراء من هنا لابتداء - [00:34:05](#)

يقول ذهبتم من البيت الى المدرسة او الى الجامعة او الى المسجد او الى حلق العلم. من هنا تدل على ماذا؟ على ارتداء الغاية. فكذلك

هنا ان الذين ينادونك وبداية هذه المناداة اين وقعت من ورائك؟ نعم. قال وان المناداة نشأت من ذلك المكان - [00:34:25](#)

والحجرة الرقعة من الارض المحجورة بحائط يحوط عليها. هذا تدقيق لغوي عالي. الحجرة ما هي؟ الحجرة هي في الاصل ليست

الغرفة الحجرة في الاصل هي الرقعة من الارض المحجورة بحائط. نعم. قال تعود عليها. قال وهي فتنة بمعنى - [00:34:45](#)

مفعولا وهي فوق اللوان بمعنى مفعولا يعني حجرة بمعنى ماذا؟ محجورة. وزن فعله يأتي بمعنى اسم المفعول. نعم. قال وهي فعلة

بمعنى مفعولة القبة الان تقول قبضة ومقصودك المقبوض. فالفعلة بمعنى المعدوءة. حجرة بمعنى معجون - [00:35:07](#)

نعم. قال وجمعها الحجرات بضميتين والحجى. اذا يجوز حجرات عظمتين ويدوس حجرات بضممة وفتحة. وهذه القراءة هي قراءة

مزيد احدى القراءات الواردة في الاية. نعم. قال والمراد حجرات نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اذا -

[00:35:27](#)

اه لاحظوا الحجرات هنا ما هي القدرات المقصودة بالاية؟ حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ليش ما حكى علي صوت

واحد في هدايا من وراء في نسائك الف شكر يا ابو طالب نبيك لماذا قال ان الذين يناظرون من وراء قدرات ساكنة - [00:35:47](#)

كان المقصود حجرات النساء. قال الحجور وسكت. صح هاي قالت ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الحجرات من لم تنسبها الى

النساء المنع للصوت من علو الصوت او يعني ولدات النبي - [00:36:10](#)

ليس من اجل الحجرة لانه النبي صلى الله عليه وسلم وقت يجلس في حجرة اصحابه فلا ينادى عليهم اذا حرم هذا المعنى اتخذ في

حجرات زوجاته نادوه هذه الحجرات بصوت عالي. المعنى الثاني الوصف نعم انفجرات اللسان لكنه النبي صلى الله عليه وسلم اعلى

قدر انه يقال انه هذه بيت اب عائشة فقط - [00:36:30](#)

يعني الصوت مباشرة في هذه القضية بشكل عام لا هو النساء هناك. لكن لم يكن حجرات نساء تأدبا مع مقامه صلى الله عليه وسلم

لان الانسان الرجل ماذا يفعل في حجرة المرأة؟ النوم مع هذه اماكن خاصة. فهيبة واجلالا له. الله سبحانه وتعالى لم يكن حجراته سائر. تعدبا مع طعمه - [00:36:50](#)

يشير الى ذلك النسب قال رحمه الله وكانت لكل منهن حجرة ومناداتهم من ورائها ولعلمهم تفرقوا على الحجرات امرأة من نساءه كانت لها حجرة. طب كيف نادوا من وراء الحجرات؟ يعني هم ابيه؟ راحوا وراء كل حجرة وسالمات وراء كل حجرة وحجرتها - [00:37:20](#) فماذا قالوا هنا؟ الا ولعلمهم تفرقوا من ورائها اي من ورائها جميعا قال لعلمهم تفرقوا على الحجرات فعلا يعني كل واحد راح عند حجرة وصار له صوت. لانه الكلام وراء كل الحجرات. فهو بده يعطيك في الاية - [00:37:40](#)

طيب فكيف انتم هذا المعنى؟ كيف يكون ولعله؟ نعم. قالوا ولعلمهم تفرقوا على الحجرات المتطلبين له او نادوه من وراء الحجرة التي كان صلى الله عليه الاحتمال الاول انه ابنهم تفرقوا عمدا فعلا كل الحجرات ونادوه من وراء كل الحجرات - [00:38:00](#) وكل واحد صار الاهتمام لا ان يكون نادوه من وراء حجرة واحدة لكن والاحتمال الثاني اولاده من وراء حجرة واحدة وهي التي كان فيها صلى الله عليه وسلم ولكنها نقطة خطأ هاي النقطة مكانها خطأ يعني امسحوها. ولكنها ولكنها جمعت اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والفعل - [00:38:20](#)

هكذا الحجرات فيه قال له ومن التعظيم والرجال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحجرات كلها لك وملكك وهذه كلها كلها مضاربك ومنازلك فيكون للجماهير التعظيم. يعني هذا وجهة نظر لكن بتشوفنا فيها شوية بعد ولعله يرجح النقطة الاولى انهم لقوا - [00:38:50](#)

واضح انه كانت اكثر من حجرة. هم مش عارفين وبينهم صلى الله عليه وسلم. وبعضهم راح هنا وبعضهم ذهب هنا وبعضهم ذهب الى حجرة اخرى فعمموا الصراخ نعم قال والفعل وان كان مسندا الى جميعهم فانه يجوز ان يتولاه بعضهم. هذا سؤال اخر هل الذين نادوا هم - [00:39:10](#)

هل الخطأ صباح الجميع بني تميم من بعضهم؟ مع ان ظاهر الاية ان الجميع ان الذين ينادونك فيقول لك والفعل كان مسندا الى جميعهم فانه يجوز ان يتولاه بعضهم وكان الباكون قال وكان الباكون راضين فكأنهم تولوا - [00:39:30](#) الله عز وجل لا يجلب الفعل الى الجميع الا اذا كان الجميع قام به او بعضهم قام به والباقي سكت والباقي سكت على هيئة فهنا يصح نسبة الخطأ للجميع. لذلك مثلا ممكن نقول اهل هذه البلدة يفعلون هذا من الحرام. متى يجوز نسبة هذه - [00:39:50](#) الى اهل البلدة وان كانوا ليسوا جميعا يقومون بهذا الحرام. اذا كانوا الذين لا يفعلون كانوا ساكتين ولم ينكروا على من فعل. اما اذا كان كثير بعض اهل القرية لا يفعلون. وينكرون الخطأ هنا لا يجوز ان نقول اهل هذه القرية - [00:40:10](#) ان بعض يفعل بعضها لا يفعل. اما نسبة الخطأ للجميع يكون في احد حالتين. اما ان الجميع يفعل الخطأ هذا واجب. او ان البعض يفعله والبعض الاخر ساكت وغير متكلم. وهذه قضية منهجية - [00:40:30](#)

عندما يجوز نسبة امر الى اهل بلدة او الى جماعة مثلا اليوم. الجماعة الفلانية تفعل كذا. بعض الشباب متحمس ما شاء الله الخلافات بين الجماعات والاحزاب. يقول الجماعة الفلانية والطائفة الفلانية تفعل كذا. يجوز تنصب هذا الى طائفة - [00:40:50](#)

فتفعل كذا. بحث امرين اما انه كل واحد فيهم يفعله. او انه بعضهم يفعل والباقي يسكت ولا ينكر. اما فكانوا مختلفين فيما بينهم البعض يفعل والبعض ينكر عليه. ليست للعدل ولا بالانصاف ان تنشر الخطأ الى الجميع. طيب - [00:41:10](#) قوله تعالى اكثرهم لا يعقلون يحتمل ان يكون فيه من قصد استثناءه ويحتمل ان يكون المراد النفي العام اذ القلة تقع واحتمال يكون

شي في احتمالات وهذا اللي هو بخلي المعنى افخم في ذهنك لما تفهم الاية على اكثر من وجه. قال سبحانه ان الذين - [00:41:30](#) من وراء القدرات اكثرهم لا يعقلون. لماذا قال اكثرهم؟ اول اشي نسب الفعل الى جميعهم صح؟ ان الذين ينادونك. ما قال هم لا يعقلون. لا قال اكثرهم ما قال هم ان الاية تكلمت عن الجميع فالاصل في النهاية ليش تنتهي؟ الذين ينادونك من وراء الحجرات لا يعقلون لك التناسب - [00:41:50](#)

لكن لا وراك مقصد الهي ماذا قال؟ قد اكثرهم لا يعقلون. بيتكلم. قال الوجه الاول قال لماذا قال اكثر ان يكون معا. قال يكتمل ان



يكون فيهم من قصد استثناء. يعني يحكم هناك احتمال انه هاي الطائفة اللي صدر منها هذا الخطأ صح يعني - [00:42:18](#)  
بعضهم سكت وانكرش اه فنستطيع ان نقول الاكثر لا يعقل ولعل هناك بعضهم اراد الله ولعل بعضهم اراد الله سبحانه ان يصطفي  
فيكون عاقل لكنه ما استطاع ان ينكر بسبب من الاسماء. اذا في احتمالية الاستثناء. والله لم يريد ان يشملهم جميعا لانهم لا -

[00:42:38](#)

هذا الاحتمال انه يحتمل ان يكون المراد النفي العام اذ القلة تقع موقع النفي. طيب هناك اهتمام اخر ان يكون المراد او الذي وان  
المراد بالكسرة هنا الجميع اطلق الكسرة واراد الجميع. لكن هذا ضعف. هذا ضعيف. قال اذا القلة تقع في على النبي. يعني احيانا  
يقولون - [00:42:58](#)

قام القوم الا قليلا ويكون المراد انه قاموا جميعا. فهذا طبعا ضعيف وفيه نظافة. والله تعالى اعلم. في موضوع الكثرة. طيب كما قال  
ابن الحاج القلة تقع موقع النبي الى صرح بها. وهنا لم يصرح بها. وانما قال الله اكثرهم لا يعقلون - [00:43:23](#)  
مباشرة فالقلة نقول للنسب اذا صرح بنا وهنا لن يصرح بها وانما اخذت من المفهوم. فلذلك نجد ان المعنى الاول هو اولى اكثرهم من  
باب قصد الاستثناء. نعم. قال رحمه الله تعالى وورود الاية على النمط الذي وردت عليه فيه ما لا يخفى من اجلال - [00:43:43](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاية كيف اجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في طواقم متعددة. هذه كلها فوائد جميلة حقيقة  
في تفسيره. كيف هذه الاية تأدبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم. قال منها التسجيل على الصالحين به بالسفر -

[00:44:03](#)

فورا ان الله جعل الذين صاحوا عليه ماذا؟ غير عاقلين. قال اكثرهم لا يعقلون. ماذا فعلوا؟ حتى وصفوا بهذا. انا فقط فالتسجيل  
يعني الحكم التسجيل على التسجيل يعني الحكم على الصالحين به من بني تميم على انه نسخهم جهالا - [00:44:23](#)  
وهذا بقوله واخره لا يعطيني. هذا التعظيم الاول لمقام النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. ثانيا قال ومنها ايقاب رفض الحجرات  
عن موضع خلوته ومقيله مع بعض نسائه. فهي الفكرة اللي قلناها قبل شوي. ما قال حجرات نسائك. ما اضاف هذان وانما قال -

[00:44:43](#)

وانت انها حجرات النساء وهذا من تأدب الله مع نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه تعريف درس لنا اذا كان الله يتأدب مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في الغطاء فمن نحن؟ حتى نستعلي على مقام النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال ومنها يا عباد  
الله - [00:45:03](#)

يراعي قلبه يراعي ما ما يخدش ولو يسيره فما بالننا نحن لا نراعي ذلك في تعاملنا مع النبي الاعظم صلوات ربي معينة معنى فخم  
جدا لمن تعطله. نعم قال ومنها التعريف باللاميون الاضافة. قال الحجرات ما قال حجراتك او حجرات نسائك. كما قلنا وادي مرتبطة  
بالفكرة السابقة. نعم - [00:45:23](#)

قال ولو تأمل متأمل من اول السورة الى اخر هذه الاية لوجدتها كذلك. فتأمل كيف ابتدأ بايجابي يعني لو تأمل المتنبى من اول  
السورة منك يا ايها الله لا تقدموا الى هذه الاية الرابعة لوجدتها كلها تعظيم وتبجيل وتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي -  
[00:45:47](#)

اعد العبارة ولو تأمل قال ولو تأمل متأمل متأمل من اول السورة الى اخر هذه الاية لوجدتها كذلك. لوجدتها كذلك اي لوجدتها كلها تدل  
على الاحترام والتأدب والتعظيم لمقام النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. الان سيشرح - [00:46:07](#)  
انظروا ماذا؟ قال فتأمل قال رحمه الله فتأمل كيف ابتدأ بايجابي ان تكون الامور التي تنتمي الى الله ورسوله متقدمة على الامور كلها  
من غير تقييم. فهذا اول شيء يدل على الاذى ان الامور كلها يجب ان تكون متأخرة عن امر الله ورسوله. لا متقدمة عليه فهذا اول شيء  
- [00:46:27](#)

فتأمل كيف ابتدأ بايجابي. ايجابي يعني فردي ان تكون الامور التي تنتمي الى الاحكام الشرعية التي تنتمي الى الله ورسوله على  
اهوائنا وعقولنا واذواقنا من دون استثناء اي حكم. ثانيا قال ثم اردف ذلك النهي عن ما هو من جنس التقديم من رفع الصوت -

قال ثم ذكر نوعا من انواع التقدم بين يدي الله ورسوله وهو ادناه. ادنى التقدم اهتم بعصره. فذكر هذا مثالا على الجنس التقديم هو ابتداء عن التقديم. ثم ذكر ما علمه. نعم. قال كأن الاول بساط للثاني. اه اذا الاية الاولى تمهيد للاية - [00:47:07](#)

التي تليها للاية الثانية وكأن الاول اي الاية الاولى بساطة اي تمهيد للاية الثانية. قال ثم اثنى على الغاضين اصواتهم ليدل على عظيم موقعه عند الله. ثم اثنى في الاية الثالثة على من غض صوته ليدل ذلك على علي موقعه واثره - [00:47:27](#)

نعم قال ثم عقبه بما هو اضمه وخزنته اتم من الصياح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اه يعني ما الفرق هي كانت بين تميم وكان ما الفرق بين بني تميم وفعل ابو بكر وعمر؟ لماذا فعل بني تميم اشد من فعل ابو بكر وعمر؟ وهذا الذي - [00:47:47](#)

ان ينبه على اي وقت. احسنت. ده صياح. اداك الصياح مش فلذلك قال ثم اعاقبه يعني الاية الرابعة جاءت بما هو اطب وهو ماذا؟ وهجرته اتم من الصياح برسول الله - [00:48:11](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني ابو بكر وعمر كانوا يتناقشوا مع بعض اصلا ما كانوا يتكلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام. وطلعت اصواتهم. وبعد ذلك ادبهم الله ماذا سيوصف؟ وهجرته اثر؟ نعم. قال ثم اعقبه بما هو اطب وهدنته. هو ايه يعني؟ استخباء -

هي الاستقبال اتم واكمل فيه. وهو الصيام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصياح برسول الله صلى الله عليه وسلم في بخلوته من وراء الجدر كما يصاح باهون الناس قدرا. قال يا ميت عطرا. يعني بم تصيح؟ انت لما تروح عبيت واحد وانت بتصيح عليه -

مشكلة قليلة فهذا يفعل مع اقل الناس قدرا فكيف يفعل بحضرة رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم هذا من قلة الادب رسوله. نعم. قال لينبه على فضاة ما جسروا عليه. لان من رفع الله قدره عن ان يجهر له - [00:49:11](#)

قولي كان صنيع هؤلاء من المنكر الذي بلغ في التفاحش مبلغا. اذا كان الله قال لا ترفعوا اصواتكم في الاية الثانية. وكنتم بتصيحوا واشرف الاية الثانية لا ترفعوا ايش؟ قبلوا بس ترفعوا اصواتكم عند رسول الله. شو اللي عملتوه - [00:49:31](#)

فصيحت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اقبح وافحش لذلك اعد العبارة لان من رفع الله قدره عن ان ايوة قال لان من رفع الله قدره عن ان يجهر له بالقول له لو الاصل كان عنده تحتها اكتبوا تحتها - [00:49:51](#)

لان من رفع الله قدره عن ان يجهر عنده بس في حضرته. نعم. قال كان صنيع هؤلاء من المنكر الذي بلغ بالتفاح مبلغا ولعل قاريتها وله بناء على المقطع الثاني. ولا تجهروا له بالقول يعني هو تمت اظن هذا المقطع طيب - [00:50:11](#)

ترتيب الاية وتناسقها في بيان المقدار الاعظم للنبي صلى الله عليه وسلم ادب راقى ومعالجة عظيمة من الله سبحانه وتعالى بالمنهج الادبي في التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قوله تعالى - [00:50:31](#)

النساء اليس فيها المعنى الذي اوردته في البداية؟ انه اذا كانت ادوات فقط النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عند ام انس. جيد؟ فاذا اذا علموا انه حجرات النساء قال نذوه اينما كان. بصوت عالي. اليس المنع للصوت؟ ليس المنع للحجرات بالخاصية -

انت قصدك ان المنح هنا فقط واقع لانهم نادوه من وراء حجرات نساءه فقط. المنع لرفع الصوت. نعم من اجل الحجرة. نعم. لما النبي صلى الله عليه وسلم نام عن - [00:51:08](#)

ام انس هل لما ذهب هناك لو نادوه ما في قصدي هل الحجرة هي مختصة؟ انت قصدك انه قال الحجرات حتى لا تختص بحجرات نساء ففي اي حجرة يكون فيها. اقول ممتعة. يعني لا استطيع ان اقول ان هذا الفهم ليس بسديد. لكن هو سبب النزول فضلات لسانه

ممكن نقول التعذيب يعني بيدل على حقوق الخطأ في اي حجرة كان ممكن. معنا جيد يمكن ان تضيفه انت على الاية او تضعه قيادا. نعم. قوله تعالى ولو انهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم ومحل انهم صبروا الرفع على الفاعلية. والصبر حظ النفس يعني الان ولو -

بعدها جملة فعلية لو الاصل ان يأتي بعدها جملة ماذا؟ فعلية فعلية فعلياً تتكون من ماذا يا مشاهد؟ فعل وفاعل ايش اسمها اما وعزمها ولو هنا جاء بعدها جملة اسمية طب كيف الحال؟ كيف نعالج؟ لو يأتي بعدها جملة فعلية وهنا جاء - [00:51:58](#) بعدها جملة اسمية. نجعل الجملة الاسمية في محل رفع فاعل بفعل محذوف. تقديره ثابت. اي ولو هيك التقدير لاله ولو ثبت انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لك لو اداة شرط غير جازمة جواب الشرط ماذا؟ لكان خيرا له. لذلك وافق اللاعب شكرا ومحله هذا هو محله انه - [00:52:28](#)

ايت هذه الجملة انهم صبروا حتى نخرج اليه ما محلها؟ الرفع على الفاعلين. فهي في محلها وكان فاعل. فاعل لايش طب وبين الفعل؟ محذوف تقديره ثبت هذه اضيفوها حتى تفهم. وكاتبها هيك لانه متوقع انه يقرأ الكلام فاهم - [00:52:58](#) عفوا ثبت صبره من وبين جاب الكائن ثبت هذا؟ مقدا هذا الفعل المقدم في السياق وصبرهم من اين اتى بها؟ صبرهم هي المصدر المؤول من ان وصفها وخبرها اي ولو ثبت صدرهم حتى تخرج اليهم ماذا تكون النتيجة؟ لكان خيرا لهم. نعم. قال والصبر - [00:53:18](#)

نقص النفس عن ان تنازع الى هواها. جميل هذا التعريف للصبر. حرك الصبر. فما معنى الصبر؟ ان تحبس نفسك ان تتماشى مع هوتها شوفوا المعنى الجميل. ما معنى اني اصبر؟ اصبر على طاعة الله. اصبر عن معصية الله. ما معنى هذا؟ انك تمسك نفسك - [00:53:48](#) عن التماشي مع هوائها. نفسك لا تريد الطاعة وتدعوك الى المعصية. فمسكك لها هو صبر. مسكك لها عن ترك الطاعات ونسكت لها على اقتحام الشهوات والمعاصي والزلات هذا هو الصبر. حبس النفس عن ان تنازع؟ تتماشى - [00:54:08](#)

مع هواها ان تحبس نفسك من التماشي مع هوائها هذه هي حقيقة الصبر وهذا سهل ام صعب؟ صعب عملية التفوق. الناس دول هم الصبر صعب مر. لكن نهايته جميلة. والتهاوي في الطاعات والوقوع في الزلات سهل - [00:54:28](#) لكن عاقبته وخيمة. حفت الجنة بالمكان. وحفت النار بالشهوات. هذه قصة الحياة. نعم. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. لماذا اتى بهذه الاية انا بهمني يعني حتى خمسة اجزاء بعد - [00:54:48](#)

الخاص انت تحلق بعد ان تفهم طريقة النسب في التفسير. النسفي ما يأتي يعني كل شيه ذكر بماذا اتى به؟ هو لماذا اتى بقول ولو اصبر نفسك اصبر ازاى كيفية الصبر؟ مين اللي هيعاوني على الصوت؟ لا لسه انا - [00:55:14](#) واراد بها الذين يدعون ربهم يعييون عن الصبر لا نسبة نسبة نسبة حبس النفس معهم في المجلس احسن لا هو هو يتعلق بتوضيح ايش؟ واراد ان يوضح معنى اللغوي حتى ما نطول. ومتى عرف الصفح؟ قال - [00:55:34](#)

حتى يؤكد انه هذا التعريف صحيح. اتى بهذه الاية شاهد على هذا التعريف. ربنا قال ايش؟ واصبر نفسك. ايش يعني واصبر نفسك احبس نفسك هو هذا شاهد على المعنى الذي قدمه للصبر لما الصبر هو حبس النفس بدليل انه قال بدليل قوله تعالى واصبر - [00:55:54](#)

بتاريخ قوله تعالى واصبر نفسك شلون اصبر نفسك؟ احبس نفسك فهذا يدل على ان الصبر هو حبس للنفس. طيب قولها الا وقولهم صبر عن كذا محذوف منه المفعول وهو النفس. اه وقولهم صبر عن كذا لابد ان تقدم كلمة النفس محذوفة في السياق - [00:56:14](#) وتقدير صبر نفسه عن كذا. صبر نفسه عن كذا في كلمة النفس محذوفة. ثم قولهم صبر عن اذا صبرتم عن الحرام شو التقدير؟ صبرت نفسي عن الحرام. صبرت على طاعة الله. فالتقدير صبرت نفسي على - [00:56:34](#)

المجموعة وقيل الصبر مرا لا يتجرعه الا حر. هذا ما فهم يعني هيك يقول لك الصبر مر ما يتجرعه الا نفس الابية الشريفة نفس الحرة. الحرة من صاحب النفس النبي الشريف. نعم. وقوله تعالى حتى تخرج اليهم يفيد ان - [00:56:54](#) انه لو خرج ولم يكن خروجه اليهم ولاجلهم للزمهم ان يصبروا الى ان يعلموا ان خروجه اليهم. ما معنى هذا الكلام لاحظوا هو ربنا قال ايش؟ ما قال ولو انهم صبروا حتى تخرج. جميل المسافة - [00:57:14](#)

ما قال ولو انهم صبروا حتى تخرج وقال حتى تخرج اليهم. ما معنى دلالة هذا الكلام؟ قال له حتى لو خرج يا جماعة حتى تخرج

اليهم هم. فقال حتى تخرج اليهم يفيد قال يفيد اهله - [00:57:34](#)

لو خرج ايوة ولم يكن خروجه اليهم بل لاجل طائفة اخرى ما كان وسعهم الا ان يصبروا حتى يعلموا ان خروجهم كان اليهم بالتحديد. وهذا زيادة. نعم. قال لكان الصبر خيرا لهم في ده الجواب ولو انهم - [00:57:54](#)

او حتى تخرج اليهم ما ما جزاؤه؟ الان لو اداك شرط غير جازم. لو فعلت كذا على سيرته لكان الصبر خير له خير له في ايش؟ بلا فكر خير لهم في ماذا - [00:58:14](#)

لاحظوا كلمة خيرا جاءت معرفة نكرة تفيد العلوم. لتفيد ماذا؟ العقول. شف التركيز احيانا يكون مقصده التعويض. التنكير احيانا يكون مقصده افادة. العضو فهما لكان خيرا لهم شو طبيعة هذا الخير حتى تفتح المجال ايش؟ للتفكير تسمع شو وجه الخيرية -

[00:58:34](#)

تفضل. احسنت خيرا لهم اولا ولا المغفرة والاجر العظيم خيرا لهم في نيل المغفرة والاجر العظيم عند الله. طيب ايضا شو مساحات خير لهم ان يكونوا من المتقين. يعني المغفرة والاجر العظيم. هم كانوا بدون غاية من الرسول صلى الله عليه وسلم. احسنتم عليه

الصلاة والسلام. ان يدخل - [00:59:04](#)

انه على اسئلتهم الطعام وهذه الاية يستخدمها اهل العلم اكتبوا عندكم في بيان الادب مع المشايخ والعلماء هذه الآية يستدل بها اهل العلم بكتب التسمية على الادب مع المشايخ والعلماء. دائما تحفظ يقولون الشيخ في الامة - [00:59:34](#)

في مقام النبي لان العلماء هم ورثة الانبياء فكما ان هذا فكما ان هذا الادب مع الانبياء فيكون مع ورثة الانبياء ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. الذي اتى بهذا المعنى الذي قدمه الاخ انه - [01:00:02](#)

الشيخ والعالم لمن يجيله وهو مستريح ومقبل عليه بتكون اجابته كيف؟ متقنة بس جيبه وران عليه خمسطعشر تلفون الساعة حداث ويرشح يجاوبك؟ رح يجاوبك بس مشان الله يا عمي الله يرضى عنك يا ميسي. بعض الطلبة في الهند لا يابأ بهذا الجانب.

ويقول اذا - [01:00:22](#)

سؤال يعني للشيخ مش فاهم ساعة جاوبني اول مرة احكي مع الشيخ. انت الخسران وانت من مواقفك العظيمة ان تحافظ الشيخ وتحترمه عظيمة في تفصيل هذا الادب الصبر على الشيخ في التعليم. الشيخ احيانا يكون متضايح عنده اسرة عنده احوال. ممكن ما

يجيبك بعد اسبوعين - [01:00:42](#)

تتحمل فهذه الاية اصلا في الادب مع الاشياء وهذه القاعدة صحيحة. ولو صبرت على شيخك حتى يخرج اليك كان خيرا لك يعني بدأت يعني في سياق اخر لو صبرت على شيخك ومعلمك حتى يأتي بنفس منشرحة للتدريس والتعذيب والثوار - [01:01:02](#)

لكان خيرا لك ان تحصل على المعلومة. بدال ما يكون الشيخ بلال او يعطيك من طرف ايده. وخير لك المغفرة والاجر عند الله سبحانه وتعالى فهو خير في الدنيا وخير في الاخرة. خير في الدنيا وخير في الاخرة. تفضل. قد يكون خيرا لهم من ان تحفظ

اعمالهم - [01:01:22](#)

تمام هذا سيطلب منا التقدير محذوف. والاصل عدم التقدير يعني في قواعد التفسير اذا استطعت هذه بمعنى بدون تقدير محذوف هذا سيطلب مني مقدم خيرا لهم من ان تحبط اعمالهم. فاصبح في تقديم الشيخ محدود. اشكال. طيب - [01:01:42](#)

فقط هو اوسع بيخرج من الذنب ممكن يعني خروجا لهم من الذنب ودخولهم في المقبرة والاجر العظيم. مش مشكلة العرب الافكار كثيرة وانا فقط اريد ان اشعل الافعال حتى يكون الدرس اكثر يعني حضورا في اذهانكم. طيب نكمل. قوله تعالى والله غفور رحيم

بليغ الغفران - [01:02:02](#)

والرحمة واسعهما فلن يضيق غفرانه ورحمته عن هؤلاء ان تابوا وانا بوا. شف الجيران بعد ذلك في رحمة الله سبحانه يعني واسمعي لهم كلمتين ونسبة فيهم اية تبهدهم. مع ذلك الله سبحانه وتعالى ما قمتهم. قال والله ايش - [01:02:26](#)

استغفر لكم ويرحمكم بس كان لابد من القسوة. لابد من التأديب ابتداء حتى ما حدا يفكر يعيد نفس الخطأ في حضرة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه ومع ذلك فالله غفور رحيم. هذه جمالية النص ثم يعالج كل الاشكاليات ويفتح باب الامل للجميع. ماشي. قوله

يا ايها الذين امنوا الكلام خلس الاية رقم خمسة منهم المقطع الاول من السورة او الموضوع الاول وهو الادب لازم بحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف تتعامل مع شرعه وهديه والادب معه في خلق الصوت؟ طبعا من آيات لها ابعاد كثيرة وكل هذا -

01:03:06

نقدمه انما هو مختصر لنركز الافكار والقيم والمعاني الاساسية. طيب وهذا كله يحتاج الى مراجعة. للكتابة الى تكوين الافكار التي

تطرح اثناء المناقشة. هذا هو الذي يرسخ الايات ويجعل لها اثر في حياته. اما مجرد ان تعطر وتغيب هذا ما - 01:03:26

طيب قوله تعالى سنبدأ في سياق اخر سياق اذا وقع خبر غير مثبت كيف اهل الاسلام كيفية منهجية التعامل مع الاخبار والشائعات

غير النسبة التي تنتشر في المجتمعات. مثل ما هو الذي قد يبني عليها - 01:03:46

احيانا شرط الشريعة ماذا يبني علينا؟ ترى فلان عمل كذا كذا تيجي العشيرة الفلانية مع الشيرة الفلانية ونبلس نذبح اربعة الا

المؤمنين. فستبدأ الاية تصعد مجموعة من القيم المهمة في بناء المجتمع المسلم. اقرأ. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:04:06

ان جاءكم فاسق بنياً. اجمعوا انها نزلت في الوليد بن عقبة. وقد بعثها الوليد من افضل الصحابة. الوليد الصحابة الكرام لكنه وقع في

هذا الخطأ. والصحابة لهم معصومون؟ لا. المعاصي متصورة والله يغفر - 01:04:26

رحمة الله سبحانه وتعالى. لكن هذه لا يتكلم عن خطأ وقع فيه هذا الصحابي. ماذا فعل هذا الصحابي؟ ها؟ وقد بعثه رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم مفتقا الى بني المصطفى مصدقا اي يجمع صدقات قبيلة بني المصطلح. ما اعلى صدقات؟ ان - 01:04:46

صدقات هاي القبيلة. قديما كان النبي صلى الله عليه وسلم الدولة المسلمة يبعثون رسول هو الذي يقوم بجميع الصدقات من القبائل.

الزكوات الواجبة عليهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل هذا الصحابي الوليد ابن عقبة حتى يأخذ الزكاة من اي قبيلة من قبيلة بني

وهؤلاء امنوا - 01:05:06

حتى اغار النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم سباهم ثم تزوج ابنة سحيم. من ابنة زعيمهم؟ جويرية جويرية بنت الحائض هي بنت

زعيم. تزوجت رضي الله عنها طبعا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا جميعا وخطورتهم جميعا - 01:05:26

يأخذ زكاته. طيب. قال وكانت بينه وبينهم احنة في الجاهلية. اه يعني في كانت مشاهد قديمة في الجاهلية وبهائم بين الوليد بن

عقبة وبين هذه القبيلة في ما معنى احنا اي برائن كان بينهم ضغائن قديما في الجاهلية فقط - 01:05:46

قال فلما شارف ديارهم ركبوا مستقبليين اليه فلما شارب دياره لما هو اقترب من هاي القبيلة كان وهم قاعدين على الاحصنة.

وجاهزين ليش كانوا جاسمين؟ فالوليد بن عمر جاهزين شو بدهم يعملوا فيه؟ يفرحوها. لكن الواقع انه هو تأخر عليهم المصدر -

01:06:06

فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي ان يأخذ صدقاتهم. فركبوا الاحصنة وهم رايعين بقلوب صافية. بده يروحوا عالمدينة حتى

يسلموا النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة شو مكة؟ انهم الجماعة طالعين بدهم يقتلوا ماذا حدث؟ قال فلما شارب اليوم ركبوا -

01:06:26

فلما شارف ديارهم ركبوا مستقبليين اليه فحسبهم مقاتلين. فحسبهم انهم ايش؟ تخسرون. فمباشرة قبل ما يوصل نعم قال فرجع

وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا ومنعوا الزكاة. اه شوف المعلومة الخطأ اللي وصلها - 01:06:46

استعجالا وشوف هاي المعلومة كم كانت ستكون كارثية لو وقع اقتتال بسببها. ايش المعلومة الخطأ اللي يوصلها الوليد رضي الله عنه

يا رسول الله الجماعة ارقدوا مانعين الزكاة. قعدت معهم وسمعت منهم. لا هو مسلم الشكل - 01:07:06

المعلومة فبلغها للنبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة. فالنبي عليه الصلاة والسلام جهز خالد ابن الوليد بسرية ليذهب لقتاله وفكر

كلام هذا الرجل صائم صدق طيب قال فبعث خالد بن الوليد رضي الله عنهم فوجدهم يصلون - 01:07:26

اليه الصدقات فرجع. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم فخاتم دخل عليها. فين الجماعة بيصلوا الظهر؟ بيصلوا العصر. فقعدوا مش

مشكلة وصارشي ايش اللي صار؟ احنا بنستنى المصدق فاخبرهم بالموضوع فسلموا له الصدقات لرسول الله صلى الله عليه

فهنا مثلا الاية منهجية التعليم في الشائعات. كيف يتعامل المسلم مع الشائعات؟ او خيلنا نقول اي خطأ غير مخفر اي خبر ما وصل لدرجة اليقين كيف يجب ان تتعامل معه خصوصا اذا كان هذا الخبر يبنني عليهما - 01:08:06

مفاسد. مفاسد كبيرة. لذلك الراقي من الاصفهاني ماذا قال؟ قال انبا هو الخبر العظيم وليس اي خبر. يا ايها الذين امنوا جاعوا فاسق بايش الاصفهاني يقول النبأ هو الخبر العظيم الذي تنبني عليه امور كبيرة. ولذلك جاءت الاية بكلمة نبأ - 01:08:26  
ليس بكلمة خبر عم يتساءلون عن النبأ العظيم. في كلمة النبأ اعظم شوي من كلمة خمر. طيب. قال او في تهكير للفاسق والنبأ شياعا في الفساق والانباء. يعني ايش يعني شيعه؟ عموم يعني ان جاءكم اي فاسق - 01:08:46

باي نبأ على العموم لذلك نفهم فالتمكنين من معاني العموم زي ما ذكرنا قبل شوي ان جاءكم اي فاسق باي خبر المنهجية العامة يا رسول الله ما هي؟ او ايها المؤمنون جميعا تبيينوا يا جماعة. هذا - 01:09:06

امر الله وانظروا كم نحتاج نحن في واقع حياتنا لمثل هذا الامر؟ كم شخص اعطاك معلومة عن صاحبك؟ خطأ وخبر بينكم العلاقة؟ كم الانسان نفسه بين عشيرتين بمقولة كاذبة بين جماعتين وطائفتين طوائف الاسلام. كم من طلاب علم احسنوا بين شيخين باخبار مكتوبة - 01:09:26

هنا وهناك ما اكثرهم للاسف هذه المفاسد. ليه؟ المفروض يكون هناك عقلاء خاصة اهل العلم والكبار والمسلمين. لا تسمعوا طلاب العلم اللي عالسوشال ميديا وكل شيخ له اتباعه وقطيعه وهذا ام شيخ طلبناه كتب عنا شو حكي عنك واتباع الشيخ الفلاني - 01:09:46  
اعمال الشياطين. هذه كلها من اعمال الشياطين والشيوخ والدعاة لازم يكونوا على درجة عالية من العقلانية ويأخذوا بهذا الامر الالهي ان جاءكم فاسق بنبع فتبين. طيب. قال فانه قال اي فاسق جاءكم باي نبأ - 01:10:06

وبالجنوب. نعم. فتوقفوا فيه وتطلبوا بيان الامر واكتشاف اي توقفوا فيه. وتطلبوا بيان الحفل بيان الامر وانكشاف الحقيقة. نعم. ولا تعتمدوا قول الفاسق لان من لا يتحامى جنس الفسوق لا يتحامى الكذب الذي هو - 01:10:26

على لسان الفاسق يعني يفعل اي شيء من اجل ان يفسد بين شيخين او بين طائفتين وما شابه ذلك. من لا يتحایل من لا يتوقى الفسوق ما عنده اي مشكلة انه يعطي كلام كاذب وينشر في المجتمع وبين الطوائف والجماعة. وفي الاية قال - 01:10:46  
وفي الاية دلالة على قبول خبر الواحد العدل يعني بدي اشوف من يفكر معك. الان شو قال وهذه الاية فيها دليل على وجود قبول خبر الواحد العدل دون الحاجة الى التثبت ابتداء. اها تفضل يا شيخ. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:06

صلى الله عليه وسلم بديش تعطيني الاية كيف دلت على وجوب قبلة قبول خبر واحد العاجل من دون توقف ولا تقوت. الاصل فيه انه يؤخذ بدون تثبت استنى شوي خيلنا نشوف عمر. احسنت. من مفهوم المخالفة - 01:11:26

ان العدل انسان صالح تقواه وجربت مروءته جربت احواله فكان على اصدقائه. هذا اذا اخبرك بخمر الاصل انك لا تحتاجها. اقول ايش؟ الاصل ركز. لانه احيانا اه قد تشعر بشيء من الشبهة - 01:11:56

حتى ولو كان عدل زي ما عدت مع عمر بن الخطاب وابو موسى واحد ثاني مشان معك على الاستئذان. هذا من باب التلفظ والتمثيق والا الاصل ان حضارة مقبول. اذا وهذا يدل وفي الاية دلالة على قبول خبر الواحد. اكتبوا كيف ذهب لانه من مفهوم المخالفة -

01:12:16

بان الاية امرت بالتوقف في خبر من؟ الفاسق. اذا غير الفاسق وهو يعني الفاسق شو عكسه؟ العبد اذا العبد لا الى ان نتوقف في خبرك. هذه نهتم بها في غير اصول الفقه. في الدلالة على وجوب قبول خبر الواحد الاحد. الا نظر هو ماذا - 01:12:36

قال يذهب قال لان لو توقفنا في خبره لسوينا بينه وبين الفاسق لو كان العدل ايضا يجب ان نتثبت ونتوقف في خبره اصبحت الاية لا معنى لها. صح؟ لان البعض امرنا ماذا قال؟ نعيد قراءة الاية ان جاءكم فاسد. طب يا ربنا اذا جاءنا عدل ماذا نفعل؟ اذا - 01:12:56

اذا خلص اذا جاءكم اي انسان مخلصنا لكن اذا التنصيص على الفاسق مسيحي وهو التفريق بينه وبين العدل في قبول الخمر روح المعاني حتى الاخوة يقرأوا مسألة هذه الاية حكمت على هذا الصحابي - 01:13:16

هنتعود اسواها صحيح؟ اه وهل يمكن ان الصحابي يمكن بس هو اخطأ؟ احنا متفقين انه اخطأ الصحابة. لا يشك فيه عاقل مقدمة  
مقدمة ان الصحابة قد يصدروا منهم خطأ. معاذ بن مالك رضي الله عنه سأل. لكنه تاب. تمام؟ اه صاحب الشروط الممتعة -  
01:13:46

حافظ واخطأ لكنه انتهى. فسأنتي الى قضية هل الوليد ابن عقبة هو الذي هو مبسوط بالفسق؟ وهل هناك صحابي يجوز وصفه  
بالفسق قيس يعالج هذا المسلم بروح المعاني؟ بس خذوني اكمل الفكرة التي انا فيها. طيب - 01:14:06  
قال هو دخل التخصيص به عن الفائدة لان لو توقفنا في خبره في خبر العدل. كما نتوقف في خبر الفاسق اذا فاننا بينه وبين الفاصل  
فاصبح فكر الفاسق في الاية بالتحديد لا مزية له. طيب انا وانت التخصيص به عن الفائدة - 01:14:26  
دخل التخصيص به اي اصبح ذكره بالتحديد الفاسق ما لا فائدة منه فاذا فكر الفاسق هنا مقصود ببيان ان العدل الاصل ان يخبر خبره  
معه. الان سيعطيك المعنى اللغوي للفسوق. قال والفسوق قال والفسوق الخروج من الشيء يقال فسقت الرطبة الرطبة عن قشرها -  
01:14:46

ومن مقلوبهما كلمة فا سا قاف ما معنى الفسحة في اللغة؟ خرج عن الشرك. خرج الشيء هذا معناه فسق فاي خروج عن شيء يسمى  
فسوق. قال مثلا هنا فسخت ايش؟ فسخت الرتبة - 01:15:06  
يسموها رطبة في اللون. الحبات التي لها غطاء. الحبات التي لها غطاء. فسخت الرغبة عن قشرها او كذلك يعني خرج من قشرته.  
طيب. وبالمقلوب مقلوبه فقست البشر مقلوبة؟ نعم. فسقى - 01:15:26  
ثم سين ثم قاف. طيب فقس شو اللي صار فيها؟ القاف تقدمت على السين هذا مطلوب. يعني هي نفس الحروف لكن تقدمت القاف  
على السين والمعنى واحد فاء سا قا خرج. طيب فقس فقست البيضة - 01:15:46  
فقست ايش معنى هذا؟ خرج منها فصول وما شابه ذلك. طب اذا كسرت وخرجت ما فيها. طيب. ومن مقلوبهم ثالث قال ومن  
مطلوبه ايضا قفزت الشيء اذا اخرجته من يد مغتصبا فاسح اذا هي ثلاث كلمات - 01:16:06  
ساق وش الثانية؟ فقس الثالثة قفص وكلها تقوم حين معنى واحد وهو الخروج من الشرك واعتداء الادارة اللغوية السريعة من مصر.  
قال نفس الشيء بل فقست افقس الشيء اذا اخرجته من يدي مالكة. هذا معنى - 01:16:26  
فكله حول معنى الخروج. طيب استعمل في الشريعة الاسلامية قال ثم قال ثم استعمل في الخروج عن القصد بركوب الكبائر في  
الشريعة نفسه المستوى اللي في الشريعة مش في اللغة. تمام؟ اشتغل في الشريعة. هل هو الفاسق؟ هو الذي يرتكب الكبائر مصرا  
عليها. الذي يرتكب - 01:16:46

الكبائر مصرا عليها هذا هو معها الفسق في الاصل. نعم. بمعنى الشرك. قال حمزة وعلي فتثبتوا وتثبتوا يشير اليها النسب ان هناك رائد  
حمزة انهم قرأوا الاية مش فتبينوا ايش؟ فتثبتوا وقالوا وكلاهما يعني هما متقاربان - 01:17:06  
المعنى قال والتدبر هو التبين من حيث المعنى فالقراءتان نفس المؤذن. الا وهما طلب الثبات والبيان والتعرف هل تصيبوا قوما بان  
الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا جاءوا انفاصكم بنبا فتبينوا اشقوا بعد ذلك - 01:17:26  
ان تصيبه ان تصيبه غير ما تفهم هذه السيدة السابقة بطريقتين الطريقة الاولى خشية ان تصيبوا اي خشية اصابتكم قوم بجهالة.  
الطريقة الثانية لان لا. كيف بتصير الاية واضحة النظر مكشوفة امامك في طريقة فهمها - 01:17:46  
مما نقول خشية اصابتكم او لان لاحظوا من اختار الطريقة الثانية. وهناك اختار الطريقة الاولى وهذا من التنويه فقط. هذا كله من  
وتعميم الفائدة لان لا تصيبوا مع قال بان لا تصيبوا بكهانة حال يعني اعرابها حال. اي لان لا تصيبوا - 01:18:06  
حال كونكم جاهلين. اذا بجهالة هذا ما اعرابه الجار والمجرور حال متعلق معذور حال يعني التفاصيل اي الا تصيبوا حالة كونكم  
جاهدين قوما وهم لم يخطئوا. اذا لان لا تصيبوا قوما بجهالة يعني - 01:18:26  
قال يعني جاهلين بحقوقي انتم جاهلين بحقيقة امرهم. اذا بالا تصيبوا قوما وانتم جاهلون. هذا التقدير بعد ان تحليل الاية بالا  
تصيبوا قوما اي تؤذوا قوما وتعاقبوا قوما وانتم جاهدون بحقيقة الامر. طيب. قال الجاهلين بحقيقة الامر وكره القصة - 01:18:46

القصة يعني حقيقة من طبيعة الامر الذي جرى. نعم. قال فتصبح فتصير. طب اذا اصبنا قوما ونحن جاهلين بحقيقة الامر ماذا سيحدث يا رب؟ قال فتصبحوا اي فتصيروا على ما فعلتم نادمين الندم بر من الغم. اه جميل هذا الكلام ما الفرق بين الندم والغم - [01:19:06](#)

ما الفرق بين الندم؟ حتى يعني ما نجتهد كثيرا. اي شكل من اشكال ما هو بالتحميد؟ قال قال وهو ان تغتم على على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع وهو غم يصحب الانسان - [01:19:26](#)

صحبة لها دواء. قائدا ندم فيه خصلتان. الندم هو غمر على شيء صدر منك. وليس على شيء جاء من الخارج. ثانيا فانجدوا لابد وان يكون مستصحبا وليس شيئا آنيا. ولذلك ان تغتم على ما وقع منه وليس وقت شيء فعله الاخرون بك. ثانيا وهو - [01:19:47](#)

يصحب الانسان صحبة لها دواعي فيها طول وليس شيئا انيا ويزول. فهذا هو الفرق بين الندم والغم فالغم اعم من الندم مادام لا بد فيه من هذين العنصرين وهو انه يكون بشيء انت فعلته وليس خارجي وان يكون مصاحبا لك على الدوام او - [01:20:07](#)

طويلة نيجي الان على القضية التي ذكرها الشيخ وهي قضية هذه المصطفى الصحابي الاية ما هو ان جاءكم فاسد عن الوليد بن عقبة وهذا الصحابي المتبادل الفاسق هو نفسه هل يجوز وصف الصحابة بالكسب؟ دعونا ننظر ماذا ذكر النوسي في رح المعاني في هذه القضية وروح المعاني من التفاسير المهمة - [01:20:27](#)

طالب العلم حقيقة وان كان واسع لكنه مهم في معالجة القضايا والشبهات الفكرية التي تطرح حول الايات في القرآن نعم. قال اللوسي رحمه الله تعالى واستدل بها على ان بها واستدل بها على ان من الصحابة رضي الله عنهم من ليس يعدل لان الله تعالى قالوا هذه الاية في الكتاب - [01:20:57](#)

بعض الناس يقول هذه الآية دليل على ان بعض الصحابة ليس بعقل وفسد. البعض استدل بظاهر الله. طيب انظروا ماذا سيكون قال لان الله تعالى اطلق الفاسق على الوليد ابن عقبة ان الله سمى الوليد ابن عقبة فاسق واول من يدخل. والاية لازم بسببه بالاتفاق -

[01:21:17](#)

الا ان سبب النزول قطعي الدخول. قطعية بسبب النزول من هو؟ الوريد. نفسه هو سبب نزول الاية. فاذا هو اول من يدخل بالقطع يعني لا شك في دخوله قطعاً هذا يدا يقول انه هو سبب نزول الاية اصلا - [01:21:37](#)

والى هنا الى هنا نحن نتفق انه هو فعلا سبب وجود الاية فالاصل ان لفظ الفسق انطبق عليه. لكن كلامنا هل استمر فيه؟ هل هي جزئية قال ما هو صحابي بالاتفاق؟ فيرد بها على من قال انهم كلهم عدول. ولذا ستجدون في مناقشات في كتب اصول الفخ

والحديث - [01:21:54](#)

الصحابة كلهم عيون؟ الجمهور نعم. لكن بعض اهل العلم قال لا واستدلوا بهذه الاية. ان بعض الصحابة قد يكون فاسقا. ما الدليل؟ ان الله وصف الولي لكننا نحن نحتاج ان نفهمها ضمن سياقها. قال انهم كلهم عدول ولا يبحث - [01:22:14](#)

عن عدالتهم في رواية ولا شهادة. وهذا احد اقوال احد اقوال في المسألة. وقد ذهب اليه الاكثر من من العلماء السلف احد العلماء السلف على ان الصحابة كلهم قالوا لكن هناك طائفة قالت لا يمكن ان يكون بعض الصحابة فساق بناء على - [01:22:34](#)

فكيف يعالج هذا الموضوع؟ قال وثانيها انهم كغيرهم فيبحث عن العدالة فيهم في الرواية والشهادة الا من يكون ظاهرا او مقطوعها في الشيخين. فالشيخين ابو بكر وعرب. اذا القول الاول ان الصحابة كلهم عدو. القول الثاني في المسألة ان الصحابة ليسوا كلهم

عدول بل هم - [01:22:54](#)

مثله مثل سائر الناس منهم العدول ومنهم الفساق. هذا رأي ثاني الا ما ثبتت عدالته بالقطع كابي بكر وعمر. يعني الاشخاص طيب قول الفعل قال وثالثها انهم عدول الى قتل عثمان رضي الله عنه ان الصحابة كلهم حتى مقتل عثمان بعد مقتل عثمان اختلط - [01:23:14](#)

الصحابة منهم من فسق ومنهم من عدل. يعني كل من بقي على عدالته ومنهم من اصبح فاسقا. صار فيها فتنة واختلاف بين الصحابة طيب قال ويبحث عن عدالته من حين قتله لوقوع الفتن من حين اذ وفيهم الممسك عن خوضها. ورابعها انهم عذور - [01:23:34](#)

الا من قاتل عليا كرم الله وجهه. هذه واضحة انه من قول من؟ يعني اخرج قول الشيعة. تمام؟ ولكنه يعني ليس بشرط ان يكون خطأ



لانه من قول الشيعة القول الرابع من الصحابة والباقي كلهم طيب قال لفسقه بالخروج على الامام الحق - [01:23:54](#) الى هذا ذهب المعتزلة. المعتزلة اصلا الشيعة غلب عليهم الاعتزال اصلا سواء واعتزلت بغداد او معتزلة البصرة. غلب على بغداد قال والحق ما ذهب في مسألة عدالة الصحابة شو القول الاول؟ كلهم - [01:24:14](#)

القول الثاني القول الثالث انهم حضور حتى يقتل عثمان ثم بعد ذلك اختلف. القول الرابع ان كلهم يعودون الا من قاتل علي. ثم قال والحق ما ذهب اليه اكثرهم وهم يقولون ان من ضرب له منهم قاذ ككذب او سرقة او زنا عمل - [01:24:34](#)

بمقتضاه في حقه الا انه لا يصر الحق ما ذهب اليه تكتمونونه. اذا الانوسي معروف عن قول الجمهور. ونحن مع قول الجمهور وهذا الاصل في طالب العلم ان الصحابة كلهم حدود الاقوال الاخرى كلها ضعف الصحابة كلهم النقر النووي الاجماع على ذلك حتى النووي اعتبر الخلاف شاذ - [01:24:54](#)

ونأخذ الاجماع على عدالة كل الصحابة. فكيف ستفعل بهذه الاية؟ النووي والالوسي لازم يجيب عنها. اعد من البداية. قال ككذب او سرقة او زنا عمل بمقتضاه في حقه. الصحابة كلهم لكن زي ما اعزنا - [01:25:14](#)

حاضر عمل تجسس خفيف. طب احنا بنقول لك فسخت في هذه الحالة. انه في هاي قد تكون فساد لكن هل يستديم الفسق؟ هذا هو المحل قال الا انه لا يصر على ما يخل بالعدالة بناء على ما - [01:25:34](#)

جاء في مدحهم من الايات والخبار وتواتر من محاسن الآثار فلا يسوغ لنا الحكم على من ارتكب منهم مفسقا بانه مات على الفسق ايوه هنا المشكلة احنا لا نختلف ان الصحابة منهم قد يكون فسح في بعض التصرفات. لكن هل استمر على الفسق ام ماذا على

العدالة؟ كلهم ماتوا على - [01:25:54](#)

وهذا معنى قول الجمهور ان الصحابة كلهم عدول يعني لا يوجد منهم احد مات فاسقا حتى ولو صبر منه مفسق في فهمتم؟ وهكذا دخل الاية قال ولا ننكر ان منهم من ارتكب في حياته مفسقا - [01:26:14](#)

ولا ننكر ان منهم من ارتكب فسح سيد وليد. اذا الوليد فعلا لما ارتكب هذه الحالة يعني فسق فيها. مش احنا اللي سميناه. ونجله طبعا لكن الاية ظاهرة فيها. لكن هل مات فاسقا؟ كلا. بل مات عدل وتاب من فحرفته. وهذا حسن فضلنا بالصحابة الكرام. نعم - [01:26:34](#)

قال ولا ننكر ان منهم من ارتكب في حياته مفسقا لعدم القول بعصمتهم. وانه كان يقال له قبل توبته معصومين ممكن يصلي ممكن ممكن وانه كان يقال له قبل توبته فاسق لكن لا يقام باستمرار هذا الوصف فيه ثقة ببركة صحبة النبي صلى الله - [01:26:54](#)

ثقة ببركة الصحبة ان الله لا يريد صحابيا على الناس. ثقة لماذا؟ ببركة صحبته من النبي الاعظم ومزيد ثناء الله عز وجل عليهم كقول تضاعف عليهم كقوله سبحانه وكذلك جعلناكم امة - [01:27:14](#)

وزراء اي عدولا وقوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس الى غير ذلك. وحينئذ ان اريد بقوله ان من الصحابة من ليس بعدل ان منهم من ارتكب في وقت ما مالنا في العدالة ودلالة الاية عليه مسلمة. يعني لو قال لك شخص - [01:27:34](#)

هل يوجد صحابي ارتكب الفسق في حياته؟ شو بتقول؟ نعم يوجد لكن مش هاي محل النزاع بين محل النزاع هل يوجد صحابي مات فاسقا النهج؟ فحتى من يرتكبه ان يفسخ في حياته كاب - [01:27:54](#)

هذا كلام قوي اصيل. نعم. قال لكن ذلك ليس محل النزاع. وان اريد به ان منهم من استمر على ما ينافي العدالة فدلالة غاية علي غير مسلمة. طيب هل هذه الاية تدل على ان الولي ابن قطب مات فاسقا؟ ام تدل على انه ارتكب مفسقا؟ شو رأيكم - [01:28:09](#)

شوف العبارة بين الجملتين هل الاية تدل على ان الوليد مات فاسقا ام ارتكب مفسقا؟ ارتكب مفسقا لا تدل على انه مات فاسقا فاستدللا في البداية خطأ على ان هناك من الصحابة من مات على الفسق. وبين راح؟ اه - [01:28:29](#)

المهم انا فجأة المهم اذا الصحابة الكرام هذه الاية الاستدلال بها على ان هناك من الصحابة من مات فاسقا خطأ في الاستدلال. لانه الاية تدل على ان هناك من الصحابة من يرتكب في السقام. لكنها لا - [01:28:49](#)

على ثباته على ذلك بشكل من اشكال الاستدلال. وهذا كلام اصيل وشبهة ان تحفظها جيدا حتى ترد بها على من؟ يشكك في عدالة الصحابة ويستدلان بهذه الاية ما اكثرهم اليوم اي الوليد ان شاء الله قال عنه فاسق كيف تشير على هذه الشبهة بكلام العلوسي رحمة

الله عليه؟ تفضل شيخ - 01:29:09

تفضل اول ما تصدق عليه الصحابة الكرام. الاول من يفعل هذا بالتأكيد. اي عام هي ما بتتكلم عن الصحابة كيف يتكلم عن اهل الايمان ومواصفاتهم؟ لكن كيف يمكن ان الصحابة احقوا ان يقوموا بما امر الله عز وجل به في هذه الاية - 01:29:29

اتفضل لا هو انت يا اخي الكريم هنا في حكم الهى مش احنا اللي حكمنا لاول جزئية. فنحن متى نحكم على الشخص انه فاسق اذا فعل الكبائر هذا هو الضابط عند اهل العلم. ففعل الكبائر مصر عليها. تمام؟ اما انا مش شغلتي اللي القى عليه احكام الفسق. لكن هنا -

01:29:59

الذي حكم بالرزق هو الله رب العالمين. فالذي حكم بالقسم هو الله رب العالمين. فهذا يعني فرق بين ايام احكم والله يحكم. الله لكن

نحو اهل الايمان متى نزل هذا الحكم على الناس؟ اذا ارتكب الكبائر مصر عليها - 01:30:29

يرجعوا عن طريق الاستقامة بركوب الكمال والفاسق عندنا شخص باسمي وبسرور يسقط علي انه فاسق. طيب ما بدناش نفتح باب الاسئلة اربع دقائق. اربع دقائق حتى في اليوم بهذا الفضل من دخول في اية اخرى في معمعة جديدة. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا - 01:30:49

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 01:31:19